[94] النظرة العلمية: ظهر من الدراسات الطبية الحديثة أن الصلب هو منطقة العمود الفقرى للرجل وأن الترائب هي عظام الصدر للمرأة، كما أظهرت للتحاليل الكيمائية أن الماء الدافق هو سائل الرجل المنوى الذي يحتوى على الحيوانات الحية في النطفة، وقد سمى دافقا لأنه يندفع وقت الملامسة الجنسية من ذكر الرجل وحده دون الانثى التي لا يتدفق منها سوى إفرازإت تسيل لمجرد تليين الجهاز التناسلى وترطيبه. وقال تعالى في سورة الجاثية آية - 3 - 5:(إن في السموات والارض لآيات للمؤمنين، وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون، واختلاف الليل والنهار وما أنزل ا من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون). تفسير علماء الدين: أن في خلق السماوات والارض من بديع صنع ا لدلالات قوية على ألوهيته ووحدانيته يؤمن بها المصدقون با بفطرهم السليمة، وفي خلق ا لكم على ما أنتم عليه من حسن الصورة وبديع الصنع وما يفرق وينشر من الدواب على اختلاف الصور والمنافع لدلالات قوية واضحة لقوم يستيقنون بأمورهم بالتدبر والتفكر، وفي اختلاف الليل والنهار في الطول والقصر والنور والظلام مع تعاقبهما عى نظام ثابت، وفيما أنزل ا من السماء من مطر فأحيا به الأرض بالانبات بعد موتها بالجدب، وتصريف الرياح إلى جهات متعددة مع اختلافها برودة وحرارة وقوة وضعفا علامات واضحة على كمال قدرة ا لقوم فسكروا بعقولهم فخلص يقينهم.